

بومئذ واليا من قبل والده الملك المظفر وكان محبا للعلم والصلح
واعتقد بهم فلما وصل الى الفقيه شق عليه ذلك لما كان بكره من الشهرة
كاذرا فسأله الله تعالى أن ينقله فلم تطل أيامه بعد ذلك حتى انتقل
الى رحمه الله تعالى على رأس ثمانين سنة وكان له ولد اسمه عبد الله
تفقه بابه ثم غلبت عليه العبادة فكان عابدا زاهدا ثم فرغ من
حياته بيه ونزلت في مقبره موزع مشهوره تزار ويترك بها قناديل
الجدي وله اولاد يسكنون الكلدان من ساحل واجحة هم ائمة الفقيه
وخطباء وها قال لهم قرايه يسكنون قريه التربة التي منها والدم
ويبينهم وبينهم مواصلة وابنلاف وواجهه بحامه مكنوع بعد
الالف وبعد هاجم مفتوحه ثم هاتان بيت اسم لموضع بساحل البحر
من لحيه مدينه موزع بها كثر اهل موزع وغيرهم هذا الكلدان
ابو يوسف يعقوب بن سليمان الانصاري كان فقيها
عالما فاضلا صالحا وكان والده الشيخ سليمان المذكور من خواص
اصحاب الشيخ ابي العيث بن جميل ومن وصل معه من الجبل الى بيت
عطا ومن كرامات هذا الفقيه يعقوب انه اتقى بعد الموت وذلك انه
وصله رجل وهو من بعض من صوته فسأله عن مثاله فاجابه وهو
مشغول بحاله وعند رجل من اصحابه فلما اتى في ذلك الصاحب

في المنام

في المنام يقول له يا فلان ابلغ الى الرجل الذي سألني محض ترك عن
كذا وكذا وانا في حال الترع والاصح ان جوابه كذا وكذا وهذه كرامه
عظيمه وذلك من توفيق الله تعالى وحفظه لا وليا به احيا وامواتا نفع
الله بهم اجمعين **ابو محمد يوسف بن ابي بكر بن يوسف بن علي**
بن يوسف القليضي بفتح القاف وكسر اللام وسكون المشاء من تحت ثمر
كسر الصاد المهملة واخره وانسب وانما ضبطت هذا الاسم مع كل شيء
عندنا خشية ان ينتقل الكتاب الى بلد لا يعرف فيه كان الشيخ المذكور
من كبار عباد الله الصالحين ارباب الاحوال والكرامات وكان عالما
عارفا كاملا وكانت له معرفة تامه بكتب البوني وكان كثير الاستغفار
بالاسماء فاجواضها وكانت آثار بركة ذلك عليه ظاهرة وكانت له
كرامات مشهوره من ذلك انه كان اذا وصله من بلازمه في حاجه او
يستشيره في امر يقول له امصلي حتى استخبر الله تعالى ثم يصلي صلوة
الاستخارة ويحجب الشايل اما بنعم واما بلا فمثل عن ذلك فادرا في اذا
فرغت من الاستخارة اجد مكتوبا على ثوبي بالنور مانع واما الا فحجب
الشايل على حسب ما اجد من ذلك وكان والده الشيخ ابو بكر من كبار
الصالحين وكذلك جده علي بن يوسف كان من الصالحين ايضا وهو الذي
ذكره الجدي وهو اول من وصله من اسامه وسكن الحارثه وهي

في المنام